Green
Organisation
Morocco

مجموعة أدوات تعليم الطبيعة

ورش عمل عملية من أجل عمل
شبابي مستدام



جدول المحتويات

1	مقدمة	1
2	التعليم البيئي	4
3	كيفية إنشاء ورشة عمل خارجية جيدة	8
4	ورشة عمل فن الأرض	12
5	الرموز الطبيعية	16
6	النظام البيئي - لعبة	19

مقدمة

تُظهر تجارب مشاريع الشباب في أنحاء أوروبا أن التواصل مع الطبيعة يُمكن دمجه في أي نشاط تقريبًا من خلال التخطيط المُحكم. وتُبرهن التبادلات البيئية وورش العمل والبرامج على استجابة الشباب الإيجابية عند دعوتهم للتأمل في علاقتهم بالعالم الطبيعي - كالتنوع البيولوجي والنظم البيئية المحلية والموارد الطبيعية - بطريقة مرحة وتفاعلية. حتى الأعمال البسيطة، مثل مراقبة الحياة البرية المحلية أو ابتكار أعمال فنية من أوراق الشجر المتساقطة، يُمكن أن تُثير نقاشات، وتُعزز الوعي، وتُشجع على المشاركة البيئية طويلة الأمد.

تستند هذه المجموعة من الأدوات إلى الأبحاث والممارسات المُثبتة والخبرة العملية للمعلمين وقادة الشباب. وهي تجمع سلسلة من الأنشطة القصيرة التي تُشبه ورش العمل، والتي تستكشف الطبيعة من خلال مواضيع مثل التربية في الهواء الطلق، وفن الأرض، وديناميكيات النظام البيئي. صُمم كل نشاط ليكون سهل الاستخدام وجذابًا ومحفزًا للتأمل، حيث يجمع بين المعلومات الأساسية والتمارين العملية التي تتطلب الحد الأدنى من التحضير.

باستخدام هذه الأدوات، يستطيع قادة الفرق ابتكار تجارب تعليمية هادفة، ودعم التفكير النقدي، ودمج منظورات صديقة للبيئة في الأنشطة اليومية للشباب. يهدف هذا البرنامج إلى إلهام التجريب والنقاش والإبداع، وجعل التوعية بالطبيعة موضوعًا ملموسًا ومتاحًا في العمل مع الشباب.

1

التعليم البيئي

من أين تأتي تأثيراتنا على الطبيعة؟

يستكشف المشاركون الأنشطة البشرية الرئيسية التي تتفاعل مع الطبيعة وتؤثر عليها. ويقارنون بين قطاعات مختلفة - مثل استهلاك الطاقة, والنقل, وأنظمة الغذاء, والزراعة واستخدام الأراضي, والصناعة, والمباني والنفايات - ويدرسون كيف يؤثر كل منها على النظم البيئية الطبيعية.
خلال هذا النشاط التفاعلي, يقوم المشاركون بتقدير ومقارنة ومناقشة التأثير النسبي لكل قطاع على الطبيعة. يساعدهم هذا التمرين على فهم سبب تأثير بعض الأنشطة على النظم البيئية بشكل أكبر من غيرها, ويشجعهم على التفكير في كيفية مساهمة الخيارات والأنظمة اليومية في حماية الطبيعة واستعادتها.

المدة 30 دقيقة

أسلوب اللعب التفاعلي

مادة



الوحة عرض أو سبورة بيضاء
- مجموعتان متطابقتان من البطاقات

تحضير



قم بإعداد مجموعتين متطابقتين من البطاقات (مجموعة واحدة لكل مجموعة) للنشاط:
- الطاقة, النقل, نفايات الطعام, الزراعة واستخدام الأراضي, المباني, الصناعة, أنشطة بشرية أخرى
سبع خرائط نسب مئوية (مثال على التوزيع): 25%, 20%, 18%, 14%, 10%, 6%, 7%
- اطبع جميع البطاقات على ورق A4 وقم بتغليفها حرارياً إن أمكن.

.

مقدمة (5 دقائق)

لتقديم الموضوع, يمكن للميسرين استخدام أسئلة توجيهية تتناسب مع عمر المشاركين.
للمشاركين الأصغر سناً:
ما هي بعض الأشياء التي تقوم بها يومياً والتي تتفاعل مع الطبيعة؟
- (على سبيل المثال: التنقل, تناول الطعام, استخدام الكهرباء, التخلص من النفايات)

هدف اللعبة

سيقوم المشاركون بما يلي:
- استكشف كيف يتفاعل كل قطاع (الطاقة, النقل, الزراعة, الصناعة, المباني, نفايات الطعام, الأنشطة الأخرى) مع الطبيعة ويؤثر عليها.
- تعلم كيفية تقدير التأثير النسبي للأنشطة البشرية المختلفة على النظم البيئية والتنوع البيولوجي.
- تأمل في الطرق العملية للعيش بتناغم أكبر مع الطبيعة في الحياة اليومية.

من المهم أن يشرح منظمو ورش العمل ما يلي:

تتفاعل الأنشطة البشرية مع الطبيعة بطرق عديدة ويمكنها دعم النظم الطبيعية أو تعطيلها أو إلحاق الضرر بها.

تؤثر القطاعات المختلفة على الطبيعة بطرق مختلفة اعتمادًا على استخدام الموارد, واستخدام الأراضي, وإنتاج النفايات, والكفاءة.

بعض التأثيرات على الطبيعة مباشرة (مثل قطع الأشجار, وبناء الطرق), بينما البعض الآخر غير مباشر (مثل سلاسل إنتاج الغذاء, والعمليات الصناعية, والطلب على الطاقة).

وضع السياق العام في منظوره الصحيح

بعد المناقشة الافتتاحية, يقدم الميسرون السياق الأوسع:

إذا استمر الضغط البشري على الطبيعة بالمعدل الحالي, فقد تفقد النظم البيئية قدرتها على التجدد, وسيتراجع التنوع البيولوجي, ويختل التوازن الطبيعي. فالغابات والمحيطات والتربة والحياة البرية تعاني بالفعل من ضغوط, ولم تعد العديد من النظم الطبيعية قادرة على التعافي بالسرعة نفسها كما في السابق. وتؤثر هذه التغيرات على أنماط المناخ, وأنظمة الغذاء, وتوافر المياه, والنظم البيئية, وموائل الإنسان بشكل مختلف في المناطق المختلفة.

يُعد النشاط البشري المحرك الرئيسي لهذا الضغط, ولا تستطيع النظم الطبيعية مثل الغابات والأراضي الرطبة والمحيطات امتصاص الضرر أو إصلاحه بالسرعة الكافية عندما يتجاوز الاستغلال الحدود الطبيعية.

لتعميق الفهم, يمكن للميسرين أن يسألوا:

← هل تعتقد أن الطبيعة قادرة على التعافي بسرعة بعد الضغط البشري, أم أنها تحتاج إلى وقت؟ ولماذا؟

حتى الاضطرابات الصغيرة والمستمرة قد يكون لها عواقب وخيمة على النباتات والحيوانات والنظم البيئية. وعندما يتراكم الضرر, يصبح التعافي بطيئاً أو حتى مستحيلاً.

← كيف يمكن أن يؤثر تدهور النظم البيئية على التجمعات السكانية والموائل؟

فقدان التنوع البيولوجي, وتآكل التربة, وتلوث المياه, وانخفاض إنتاج الغذاء, والفيضانات, ونزوح السكان, وتدمير مواطن الحيوانات والنباتات.

← ما هي المناطق التي قد تتأثر أكثر من غيرها ولماذا؟

تُعدّ النظم البيئية الهشة, كالغابات والأراضي الرطبة والشعاب المرجانية والمناطق القاحلة والمناطق القطبية, عرضةً للخطر بشكل خاص. كما أن المناطق المنخفضة والجزر والمناطق التي تعتمد على الموارد الطبيعية أكثر عرضةً للخطر.

لماذا لم تعد الأنظمة الطبيعية قادرة على استيعاب التأثير البشري بشكل دائم؟

غالباً ما تكون الأنشطة البشرية مفرطة في شدتها وانتشارها. يمكن للطبيعة أن تتجدد, ولكن ضمن حدود معينة. وعندما تُتجاوز هذه الحدود, تتدهور النظم البيئية بدلاً من أن تتعافى.

←ما هي الأنشطة البشرية التي لها أكبر تأثير على الطبيعة؟

إنتاج الطاقة, وتغييرات استخدام الأراضي وإزالة الغابات, والزراعة, والنقل, والصناعة, والتنمية الحضرية, وهدر الطعام.

يمكن للمشاركين تبادل الأفكار وإضافة أفكارهم على لوحة أو في شكل شبكة من الجمعيات.

عملية

1. مساهمات قادة الفرق

اعرض الخرائط المصورة واشرح كل تفاعل بين الإنسان والطبيعة بعبارات بسيطة:
إنتاج الطاقة والحرارة: استخدام الموارد الطبيعية وإنتاج الطاقة الذي يؤثر على الهواء والأرض والماء.
النقل: الطرق والمركبات والبنية التحتية تجزئ الموائل وتسبب التلوث.
الزراعة واستخدام الأراضي: الممارسات الزراعية, وتربية الماشية, وإزالة الغابات, واستخدام التربة التي تؤثر على النظم البيئية.
الصناعة: عمليات التصنيع, واستخراج الموارد, والنفايات الصناعية.
المباني: البناء واستهلاك الطاقة في المنازل والمكاتب والمساحات التجارية.
هدر الطعام: موارد طبيعية تُهدر عند التخلص من الطعام.
أنشطة أخرى: استخراج الموارد, والبنية التحتية, ونقل الطاقة التي تؤثر على المناظر الطبيعية.

2. نشاط جماعي
ينقسم المشاركون إلى مجموعتين. تحصل كل مجموعة على:
مجموعة من البطاقات المصورة. مجموعة من بطاقات النسب المئوية.

يقومون بتقييم ومناقشة مدى تأثير كل نشاط على الطبيعة, مما يعزز التفكير والحوار.



2

كيفية إنشاء ورشة عمل خارجية جيدة

كيفية إنشاء ورشة عمل خارجية جيدة

عند تصميم برنامج للناس، وخاصة الأطفال والشباب، قد يكون من المفيد التفكير في ورشة العمل الخارجية كفيلم. فكل نشاط في الطبيعة يحتاج إلى هيكل واضح وتسلسل سلس. وينبغي أن يتضمن لحظات من الحماس والهدوء والتأمل، وأن ينتهي بتجربة إيجابية وذات مغزى.

يمكن أن يرشدك الهيكل التالي في إعداد وتيسير ورشة عمل خارجية فعالة.

الخطوة الأولى: إيقاظ الحماس

في البداية، يتمثل الهدف في إثارة فضول المشاركين وتحفيزهم.

ويمكن القيام بذلك من خلال:

- لعبة
- قصة
- بداية مفاجئة أو غير متوقعة للنشاط
- الهدف هو خلق الاهتمام والتفاعل العاطفي منذ اللحظات الأولى.

الخطوة الثانية: تركيز الانتباه والتواصل مع المكان

بمجرد أن يثار الحماس، ساعد المشاركين على التمهل والتواصل مع الموضوع والمساحة الطبيعية التي يتواجدون فيها.

ويمكن دعم ذلك بما يلي:

- ألعاب
- قصة
- تأمل قصير أو تمرين حسي
- مراقبة عنصر طبيعي مرتبط بقصة
- أغنية
- قصيدة
- تتيح هذه الخطوة للمشاركين التواجد الكامل والانتباه والانفتاح على التجربة.



الخطوة الثالثة: التجربة المباشرة

تجنب الإسهاب في الكلام أو شرح كل شيء مسبقاً. إنّ أقوى أنواع التعلّم تحدث من خلال التجربة المباشرة للطبيعة.
صمم الأنشطة بطريقة تمكن المشاركين مما يلي:

- تفاجأ أحياناً
- يصبحون نشطين بشكل مستقل
- لقد عبروا عن إبداعهم
- يعملون أحيانًا معًا كفريق واحد
- يتيح التفاعل المباشر للمشاركين التعلم من خلال الممارسة والشعور والاستكشاف.

الخطوة الرابعة: مشاركة الإلهامات والخبرات

حتى عندما يشارك الجميع في نفس النشاط, فإن كل شخص يختبر الطبيعة بشكل مختلف.
من وقت لآخر, اجمع المجموعة - ويفضل أن يجلسوا في دائرة, على سبيل المثال تحت شجرة - وادعوا المشاركين لمشاركة تجاربهم وملاحظاتهم ومشاعرهم.
في كثير من الأحيان, لا يفهم المشاركون مشاعرهم وتجاربهم بشكل كامل إلا من خلال التعبير عنها والاستماع إلى مشاعر وتجارب الآخرين.

الخطوة الخامسة: وضع التجربة في سياق أوسع

بعد التجربة المشتركة, ساعد المشاركين على ربط ملاحظاتهم بفهم أوسع للطبيعة.

قد يشمل ذلك توضيحات حول:

- الطريقة التي تترابط بها عناصر النظام البيئي
- تأثير الأنشطة البشرية على توازن الطبيعة
- إذا كان هناك اهتمام, فإن هذه الخطوة توفر أيضًا فرصة لتقديم أفكار أكثر تعقيدًا بطريقة بسيطة ونظرية, بالاعتماد على ما اكتسبه المشاركون بالفعل من خبرة.
- أهداف ورش عمل التثقيف البيئي
- عند اصطحاب الأطفال والشباب إلى الطبيعة, قد تشمل الأهداف ما يلي:
- زيادة المعرفة بالطبيعة
- فهم كيفية ترابط الأنظمة والعناصر الطبيعية
- إدراك تأثير الإنسان على الطبيعة
- إدراك أن الطبيعة ضرورية لرفاهية الإنسان, اليوم وفي المستقبل
- أن نُقدّر الطبيعة لذاتها, وليس فقط لمنفعتها.
- أنشئ رابطًا عاطفيًا مع الطبيعة
- شجع الفضول والاهتمام بالعالم الطبيعي
- اصنع ذكريات إيجابية من خلال تجارب ممتعة في الطبيعة
- توفير وقت خالٍ من الشاشات في الهواء الطلق, والاستمتاع بالهواء النقي والمناخ
- توفير مساحاتٍ هادئة ومريحة للاسترخاء
- تقليل المخاوف المتعلقة بالغابات أو الحشرات أو الحيوانات من خلال التعرف عليها
- شجع المشاركين على العودة طواعية إلى الطبيعة
- مساعدة الناس على اكتشاف البيئة المحلية وتقديرها
- استمتع
- إثارة الفضول, بشكل عام وحول مواضيع محددة


OUR OUTDOOR ADVENTURE
- THE MOVIE!

3

ورشة عمل فن الأرض

الهدف الرئيسي

لتعزيز ارتباط عميق وشعور بالتعاطف تجاه الطبيعة من خلال الإبداع التعاوني للأعمال الفنية في البيئات الطبيعية.

المدة 90 دقيقة

أسلوب ورشة عمل تفاعلي لـ 15 إلى 20 مشاركًا

مادة

- يمكن تقديم فن الأرض شفهياً: لا حاجة لجهاز عرض أو كمبيوتر.
- يمكن استخدام الصور المطبوعة أو الكتب المتعلقة بفن الأرض كوسائل بصرية مساعدة ومصادر إلهام.
- يمكن استخدام المواد التالية لإنشاء فن الأرض:
- المواد الطبيعية الموجودة في الموقع, مثل العصي والحجارة والحصى والرمل والأوراق ومخاريط الصنوبر والزهور وما إلى ذلك.
- مواد اختيارية يمكنك استخدامها في الهواء الطلق دون الإضرار بالطبيعة, مثل خيوط المنزل, والمقص, والغراء الطبيعي أو القابل للتحلل الحيوي, ودهانات الأكريليك الصديقة للبيئة.
- يمكن استخدام أدوات البستنة (مثل المناشير اليدوية) بحذر شديد وفقط على الفروع المكسورة بالفعل أو على الخشب المتساقط.
- الكاميرات (الهواتف المحمولة مقبولة) لتوثيق الأعمال المنتجة.
- لنشاط "التعرف على شجرة": 10 عصابات للعينين.

مكان

في الهواء الطلق. يقوم الميسر, بالتعاون مع المجموعة, باختيار موقع طبيعي جذاب في المنطقة المحيطة - مثل غابة أو حديقة أو مساحة خضراء أو شاطئ - ويجهز مكانًا للتجمع في مكان قريب.

- تُستخدم هذه المساحة لعرض مفهوم فن الأرض ولشرح المراحل الرئيسية للنشاط.

تحضير

اختر موقعًا خارجيًا مناسبًا واطبع صورًا لفن الأرض للجزء التمهيدي.

فن الأرض – ما هو؟ أين؟ لماذا؟

الخطوة الأولى: مقدمة في فن الأرض

- يقدم الميسر مفهوم فن الأرض وأفكاره, مستخدماً وسائل بصرية عند الحاجة. ومن المهم التأكيد على أن فن الأرض ممارسة إبداعية شاملة متاحة للأفراد والعائلات والمجتمعات من جميع الأعمار والقدرات.
- يتم تشجيع المشاركين على النظر إلى فن الأرض كوسيلة لالتقاط لحظات الجمال الطبيعي وجعلها خاصة بهم.
- لا يقتصر فن الأرض على ترتيب المواد الطبيعية مثل الأحجار أو الأوراق أو الزهور فحسب, بل يتعلق أيضًا بمراقبة البيئة بعناية: الأغصان, والعشب, والكثبان الرملية, والضوء والظلال.
- أحيانًا, يخلق ضوء الشمس أو الظل لحظة مثالية, لا تدوم إلا لفترة وجيزة جدًا. يتطلب الأمر انتباهًا وحضورًا واستعدادًا معينًا لملاحظتها, وربما توثيقها.

الخطوة الثانية: تمرين "لقاء شجرة" (اختياري)

- قبل البدء في إنشاء فن الأرض, يمكن تقديم تمرين تجريبي يسمى "لقاء شجرة".
- يختار الميسر مساحة تحتوي على عدة أشجار ويقسم المشاركين إلى أزواج. في كل زوج, يتم تعصيب عيني شخص واحد بينما يقوم الآخر بدور المرشد.
- يقود الدليل الشخص المعصوب العينين إلى شجرة معينة ذات خصائص محددة.
- يستكشف الشخص المعصوب العينين الشجرة عن طريق:
- لمس اللحاء
- يقيس حجم الجذع عن طريق إحاطته بذراعيه
- الشعور بالأغصان والأوراق والعناصر المحيطة
- بإمكان المرشد, بهدوء ولطف, أن يوجه يدي شريكه نحو التفاصيل المثيرة للاهتمام.
- بعد ذلك, يُعاد الشخص المعصوب العينين إلى نقطة البداية وتُزال عصابة عينيه. ثم يحاول العثور على شجرته باستخدام بصره فقط.
- ينجح معظم المشاركين, حتى بعد توجيههم لمسافة معينة.
- يقوم الميسرون بتكييف المسافات وفقًا لعمر المشاركين ومهاراتهم في الحركة والتوجيه في الطبيعة.
- يمكن تقديم تمارين أخرى للتواصل مع الطبيعة إذا رغبتم بذلك.

الخطوة الثالثة: الانغماس والعملية الإبداعية

- بعد العودة إلى الدائرة, يشرح الميسر العملية الإبداعية خطوة بخطوة:
- استكشف المساحة التي اخترتها ولاحظ الأشكال والألوان والقوام.
- اجمع المواد الطبيعية المناسبة لإنشاء عملك الفني, حسب البيئة (على سبيل المثال: الحصى, والأصداف, والأعشاب البحرية, والخشب الطافي, والأوراق, ومخاريط الصنوبر, والعصي, والزهور).
- اختر موقعًا مميزًا لعرض عملك الفني.
- تأمل المواد التي جمعتها ودع خيالك يرشدك: لا توجد قواعد في فن الأرض.
- ابتكر عملك الفني الخاص.
- صوّر إبداعك من زوايا مختلفة, مستخدماً الضوء والظلال بطريقة إبداعية.

الخطوة الرابعة: تنظيم العمل

- الخطوة 5: دعم التيسير
- أثناء عمل المشاركين, يتجول الميسر بينهم, ويقدم لهم التشجيع أو النصائح أو المساعدة عند الحاجة.
- الخطوة السادسة: المشاركة والتأمل
- بعد حوالي 40 دقيقة, يجتمع المشاركون مرة أخرى في دائرة لمشاركة ما قاموا بإنشائه, سواء كان عملهم قد انتهى أم لا يزال قيد التطوير.
- يمكن للمجموعة زيارة مواقع الأعمال الفنية معًا أو ترتيب اجتماع لاحق لتبادل النتائج.
- يمكن تنظيم جلسة متابعة إضافية لعرض صور الأعمال وتبادل الأفكار بعد ورشة العمل.

خاتمة

أسئلة مثيرة للتفكير

1. ما الذي ساعدك على الوصول إلى عقلية إبداعية؟
2. كيف انبثقت فكرة العمل الفني لديك؟
3. ما هي المواد الطبيعية التي دعمت فكرتك بشكل أفضل؟
4. 4. هل كنت تفضل العمل بمفردك أم مع الآخرين؟
5. هل ترغب في تكرار هذه التجربة في بيئة طبيعية أخرى؟









4

رموز الطبيعة

الهدف الرئيسي

التعبير عن القيم الشخصية وشرحها من خلال الرموز.
إدراك الطبيعة الذاتية للقيم الشخصية وفهم دورها.

المدة 45-60 دقيقة

الأسلوب: ورشة عمل تفاعلية لـ 15 إلى 20 مشاركًا

مادة

شيء يختاره كل مشارك (تم العثور عليه أو اكتشافه في الطبيعة)

تحضير :

- مناديل ورقية
- ورقة كبيرة من ورق لوحة العرض أو مفرش طاولة ورقي
- علامات

إطار:

في الأماكن المغلقة أو المفتوحة (حديقة أو مساحة خضراء أخرى) يمكن أن يكون هذا النشاط جزءًا من برنامج أطول، مثل حملة أو مخيم باركامب أو مخيم شبابي دولي.

وصف النشاط

يبدأ النشاط بخمس دقائق من التأمل الفردي. يُدعى المشاركون إلى التفكير فيما هو مهم بالنسبة لهم في هذه اللحظة بالذات: القيم التي يحملونها اليوم كمواطنين فاعلين، أو كمتعلمين، أو في الدور الذي يشعرون بأنه الأقرب إلى واقعهم الحالي.

بعد هذا التأمل، يُدعى المشاركون للبحث في البيئة الطبيعية عن شيء صغير يرمز إلى القيم المهمة بالنسبة لهم في هذه المرحلة. ينبغي على الميسر التأكيد على أن هذا البحث يجب أن يكون شخصيًا ومستقلًا ومدروسًا. يُمنح المشاركون من 15 إلى 20 دقيقة للعثور على الشيء المطلوب.

بمجرد العثور على الشيء، يجب لفه بمنشفة ورقية وإعادته إلى مكان المجموعة. إذا فضل بعض المشاركين عدم إزعاج الطبيعة، فيمكنهم التقاط صورة للشيء وعرضها لاحقًا.

يجلس المشاركون في دائرة حول ورقة بيضاء كبيرة موضوعة في المنتصف. يبدأ أحدهم جولة العروض التقديمية: يقوم بفك غلاف الشيء الذي اختاره بعناية، ويعرضه على المجموعة، ويشرح العلاقة الرمزية بينه وبين قيمهم. بعد كل عرض، يُعاد الشيء إلى الورقة في المنتصف. يمكن أن يتبع كل عرض قصير تصفيق. يجب الاستماع إلى جميع العروض بانتباه واحترام. يمكن للمشاركين أو الميسر كتابة القيم المذكورة بجانب الأشياء على الورقة.

مع تقدم التمرين، تتشكل صورة جماعية ذات مغزى. تتمتع هذه الصورة بإمكانات كبيرة لرفع مستوى الوعي وتعزيز التفاهم المتبادل، وتسليط الضوء على التنوع والاختلافات والقيم المشتركة والتأكيدات والمفاجآت والطاقة الإبداعية للمجموعة وتنوع الروابط.

في الختام، تتأمل المجموعة في الصورة النهائية والعملية نفسها، على سبيل المثال، كيفية التعامل مع أغراض الآخرين، وأثر الإنصات الجيد، أو أي سلوك قد يُسبب إزعاجًا. ويمكن للمشاركين التقاط صورة للصورة النهائية بهواتفهم.

خاتمة

أسئلة للتأمل:

- كيف كان شعورك أثناء بحثك عن شيء طبيعي يناسبك؟
- هل ركزت على خصائص معينة للشيء (اللون، الحجم، الملمس)؟ ما هي هذه الخصائص؟
- هل تأثرت بالمعاني الرمزية الشائعة (مثل الحجر الذي يمثل القوة)، أم أنك ابتكرت رمزيتك الخاصة؟
- كيف كان شعورك خلال جلسة المشاركة؟ هل أعجبتك طريقة عرض الأشياء؟
- هل ساعدك هذا النشاط على اكتشاف أي شيء جديد عن نفسك؟ هل ترغب بمشاركة أفكارك؟



5

لعبة النظام البيئي


WEB OF LIFE

الهدف الرئيسي

يساعد هذا النشاط المشاركين على فهم كيفية ترابط النباتات والحيوانات في الطبيعة من خلال التغذية المتبادلة. كما يتيح فرصة لتقديم مفاهيم النظام البيئي، وشبكة الحياة، والسلسلة الغذائية.

مدة

15-20 دقيقة

حيوي

في الداخل أو في الهواء الطلق. يقف المشاركون في دائرة، ويبدأ أحد المشاركين بكرة من الصوف.

طريقة

لعبة تفاعلية لـ 6 إلى 10 مشاركين (دائرة واحدة).

مادة

كرة واحدة من الصوف (أو اثنتان إذا تم تقسيم المشاركين إلى دائرتين)

وصف النشاط

يختار المشارك الذي يحمل كرة الخيط أولاً النبات أو الحيوان الذي يمثله، ويحدد ما يأكله أو ما يأكله. على سبيل المثال: "أنا عصفور صغير وآكل دودة". ثم يمسك المشارك طرف الخيط ويرمي الكرة إلى مشارك آخر قائلاً: "أنا عصفور صغير. أنت دودة وآكلك". يلتقط "الدودة" المختارة كرة الخيط، ثم يختار ما يأكله أو ما يأكله. على سبيل المثال: "أنا دودة وآكل ورقة شجر". ثم تُرمى الكرة إلى المشارك الذي يمثل ورقة الشجر، بينما تُبقي الدودة قبضتها على الخيط. تستمر هذه العملية حتى يتم إشراك جميع المشاركين، ويمثل كل منهم نباتًا أو حيوانًا مرتبطًا بالصوف.

في النهاية، يشكل الصوف شبكةً يرتبط فيها كل مشارك بشكل مباشر باثنين آخرين على الأقل. يمثل هذا الهيكل المرئي نظامًا بيئيًا أو "شبكة حياة".

تُظهر المرحلة التالية من اللعبة ما يحدث عند اختفاء نوعٍ ما أو انقراضه. يختار الميسّر أحد المشاركين ويطلب منه سحب الخيط برفق. يُمثّل هذا الفعل الانقراض، ويُبيّن كيف يؤثر اختفاء نوعٍ ما على الأنواع الأخرى. يشعر المشاركون المرتبطون مباشرةً بالشخص الذي يسحب الخيط بالتوتر، وإذا تأثروا، يبدأون هم أيضاً بسحب الخيط. تستمر هذه السلسلة من ردود الفعل حتى يسحب جميع من في الدائرة الخيط.

يوضح هذا أن جميع عناصر النظام البيئي مترابطة، وأن فقدان نوع واحد يؤثر على النظام بأكمله. وهذا يُبرز أهمية حماية جميع الكائنات الحية للحفاظ على استقرار النظام البيئي. بالنسبة للمشاركين الأكبر سنًا أو في البرامج المُخصصة، يمكن للمُيسِّر اختيار نظام بيئي مُحدد (مثل غابة) ويطلب أن تنتمي جميع النباتات والحيوانات إلى ذلك النظام البيئي.

الخلاصة / العودة

أسئلة محتملة للتأمل:

- ما هو شعورك حيال كونك جزءًا من الشبكة (النظام البيئي)؟ ما الذي يتطلبه الأمر للبقاء في النظام؟
- كيف كان شعورك عندما أصبح نوعك "منقرضاً"؟
- ما هو الجزء الذي وجدته الأكثر صعوبة أو الأسهل في اللعبة؟
- هل يمكنك تقديم أمثلة واقعية توضح كيف يؤثر انقراض أو تعرض نوع ما للخطر على الأنواع الأخرى أو البيئة؟

تتطلب التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة مساحات تعليمية تُمكّن الشباب من التفكير النقدي، والتصرف بمسؤولية، والشعور بالقدرة على التأثير في مجتمعاتهم. فالتعليم لا يقتصر على المعرفة فحسب، بل يشمل أيضاً القيم والمشاركة والتفاعل الحقيقي مع العالم من حولنا.

صُممت هذه الأدوات لدعم المعلمين وقادة الشباب في دمج الاستدامة والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية في الأنشطة اليومية بطريقة بسيطة وعملية. ومن خلال ربط التعلم بمواقف الحياة الواقعية والواقع المحلي وتجارب الشباب، فإنها تشجع الحوار والإبداع والعمل الجماعي.

لعلّ هذه الأدوات تكون دليلاً ومصدر إلهام ورفيقاً لكلّ من يلتزم بتعزيز الاستدامة والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. العمل بين أيديكم، فلنصنع المستقبل معاً.

اتصل بنا

الموقع الإلكتروني: https://www.gomo.ma/

البريد الإلكتروني: info@gomo.ma

إنستغرام: @greenorganisationmorocco

Green Organisation Morocco